

تفسير السعدي

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ^ط وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

وقال لهم حاثا على شكر نعم الله: { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ } أي: أعلم وواعد، { لَئِنْ شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ } من نعمي { وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ } ومن ذلك أن يزيل عنهم النعمة

التي أنعم بها عليهم..والشكر: هو اعتراف القلب بنعم الله والثناء على الله بها وصرفها في

مرضاة الله تعالى. وكفر النعمة ضد ذلك.